نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(شنيلها مد منه نيل ... والشين ألف لمستنيل) .

(وعين واد به تسيل ... من فوق خد له أسيل) .

(كم من ظلال به ترف ... تضفو له فوقها ستور) .

(ومن زجاج به يشف ... ما بين نور وبين نور) .

(ومن شموس بها تصف ... تديرها بينها البدور) .

(مزاجها العذب سلسبيل ... يا هل إلى رشفها سبيل) .

(وكيف والشيب في عذول ... وصبغة صفرة الأصيل) .

(يا سرحة في الحمى ظليله ... كم نلت في ظلك المنى) .

(روضك ا من خميله ... يجنى به أطيب الجنى) .

(وبرقها صادق المخيله ... ما زال بالغيث محسنا) .

(أنجز لي وعدك القبول ... فلم أقل مثل من يقول) .

(يا سرحة الحي يا مطول ... شرح الذي بيننا يطول) .

ومن ذلك ما كتب به إلى الغني با .

(أبلغ لغرناطة سلامي ... وصف لها عهدي السليم) .

(فلو رعى طيفها ذمامي ... ما بت في ليلة السليم) .

(كم بت فيها على اقتراح ... أعل من خمرة الرضاب) .

(أدير فيها كؤوس راح ... قد زانها الثغر بالحباب) .

(أختال كالمهر في الجماح ... نشوان في روضة الشباب)